

www.ketab.ir

خُدایان آرانی. مهدی

الصحيح في كشف بيت فاطمة (ع) / مهدی خُدایان آرانی. - قم: وثوق، ۱۳۹۰.

۲۰۸ ص.

ISBN : 978-600-107-065-5

۲۵۰۰۰ ریال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا:

کتابنامه: ص. [۱۸۵] - ۱۹۸

۱. فاطمه زهرا (ع)، ۱۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- داستان. ۲. داستان‌های مذهبی - قرن ۱۲.

۳. فاطمه زهرا (ع)، ۱۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- احادیث. الف. عنوان

BP ۲۷/۲/ ۴ ک ۸ ۱۳۹۰

۲۹۷/۱۷۲

الصحيح في

كشف بيت فاطمة عليها السلام

مهدي خداميان الآراني

www.ketab.ir

الصحيح في كشف بيت فاطمة عليها السلام

مهدي خداميان الآراني

تقويم ومقابلة النص: محمد پورصباغ

الإشراف النهائي: جعفر البياتي

الناشر: الوثوق - قم المقدسة

الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ ق / ١٣٩٠ ش

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۱۰۷-۰۶۵-۵

الكمية: ٣٠٠٠ نسخة

الثمن: ٢٥٠٠٠ ريال



آدرس انتشارات: قم؛ خیابان صفاییه، کوچه ۲۸، کوچه نهم، پلاک ۱۵۹

تلفکس: ۷۷۳۵۷۰۰ - ۰۲۵۱، همراه: ۰۹۱۲۲۵۲۵۸۳۹

این اثر با حمایت مرکز مدیریت حوزه‌های علمیه کاشان چاپ شده است.

البريد الإلكتروني للمؤلف: Khodamian@Yahoo.com

تصدير

الحديث عن فاطمة عليها السلام حديث عن الكوثر، عن المحاسن والإحسان، عن ملكٍ قد تجلّى بصورة إنسان، عن ليلة القدر حيث أضحّت مهبطاً لوحي النبوة، عن عظمة امرأة وُصِفَتْ بأنّها بضعة النبيّ وروحه التي بين جنبيه.

عن ثمرة النبوة، زهرة فؤاد شفيع الأمة، ومن أنزل في شأنها وشأن زوجها وأولادها سورة «هل أتى»، صاحبة الوصي الأمين، وأمّ السبطين، وجندة الأئمة الميامين، وسيّدة نساء العالمين، من الأولين والآخرين.

السيدة المفقودة، الكريمة المظلومة، الشهيدة المهظومة.

المنعوتة في الإنجيل، الموصوفة بالبرّ والتبجيل، جدّها الخليل، ومادحها الجليل، وخاطبها المرتضى بأمر أمين الوحي جبرئيل.

فلا عجب أن تكون محبّتها ومودّتها أجر رسالة النبوة «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^١.

ولله دَرّ الشاعر سلامة الموصلّي حيث يقول:

تلك التي أحمّد المختار والدّها وجبرئيل أمينُ الله ربّها

الله طهرها من كل فاحشة وكل ريب وصفأها وزكأها^١
هاهنا حديث عن بيت قد انتهكت حرمة، حرمة لاطالما أكّدت السماء على
حفظها: «فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ»^٢.

ذلك البيت الذي كان رسول الله ﷺ يمرّ به بعد نزول آية التطهير أشهراً عديدة،
يقف عند بابه فيقرأ قوله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيراً»^٣، كل يوم خمس مرّات، يردّد قائلاً: «الصلاة يرحمكم الله...».

إنّه حديث عن الظلم الكبير الذي جرى في حقّ هذه الصديقة الكبرى بهجومهم
على دارها بدون استئذان منها، ولقد كان الوحي يستأذن قبل أن يدخله.
ذلك اليوم لم يحتمل فيه أن ترى بعلمها يساق قهراً إلى البيعة الغاصبة، فيما بقيت
صرختها تدوّي في عمق التاريخ وإلى الأبد منادية:

خلّوا ابن عمّي أو لاكشف للدعا رأسي، وأشكو للإله شُجوني
ما كان ناقه صالح وفصيلها بالفضل عند الله إلا دُوني
مَنْ - يأتري - هؤلاء الذين هجموا على دار فاطمة عليها السلام بحجّة أخذ البيعة
للخلافة؟! وهل كانت الخلافة تليق بهم أو كانت عهداً عهد به إليهم حتّى يتجرّؤوا
هكذا على كسر حرمة فاطمة عليها السلام وبعلمها الوصي؟! وهل يبقى بعد ذلك مجال
للإطّباب في الحديث حول إثبات عدالتهم؟

هذه الإِسْئَلَة تختلج في ذهن كلّ مسلم حرّ يقرأ التاريخ على بصيرة.
نعود نسائل: لماذا هجموا على وحيدة النبي الأكرم ﷺ بعد وفاته؟ وماذا كان
هدفهم الأصلي؟ وهل نالت بيعتهم الشرعية بعد هذا الفعل؟ أم تحقّق إجماع أهل
الحلّ والعقد على خلافة الخليفة؟!

١. مناقب ابن شهر آشوب ج ٣ ص ١٣٣.

٢. النور: ٣٦.

٣. الأحزاب: ٣٣.

وأخيراً سمعت أن البعض ينكر وجود خبر معتبر لحادث الهجوم على بيت فاطمة عليها السلام، زاعمين أن ليس عندنا نقل ولا خبر في هذا الخصوص.

ولما رأيت أنهم ينكرون أصل هذا القضية، ويضعفون جميع الأخبار الواصلة في هذا الشأن، علمت أنه لا بد من التحقيق في هذا الموضوع، وأن أوليه الأهمية القصوى في هذه الفرصة السانحة.

فالأمر لم يعد مجرد قضية تاريخية فحسب، كيف ولهذه الحادثة آثار مهمة في عقائدنا وفي مبحث الإمامة الكبرى، إذ بها يثبت عدم بيعه أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر اختياراً وإنما إن كان بايع فقد بايع مكرهاً مجبراً بعد أن هجموا على هذه الدار وانتهكوا حرمتها!

لذا شمرت عن ساعد الهمّة في التحقيق والبحث في كتب أهل السنة؛ لأجل العثور على خبر معتبر من بين طياتها حول هذا الموضوع أو ما له علاقة به.

وبعد بحثٍ دقيق وإذا بي أعرّ على خبر عبدالرحمن بن عوف الذي يكشف عن تصريح أبي بكر في أواخر أيام حياته بكشفه عن بيت فاطمة عليها السلام بقوله: «وددت أني لم أكشف بيت فاطمة عن شيء، وإن كانوا أغلقوه على الحرب». ثم قمت بالتحقيق الشديد في أسانيد هذا الخبر، والتحقيق حول جميع رجاله، فكان هذا الكتاب الذي بين يديك.

فهذا «الصحيح في كشف بيت فاطمة عليها السلام» يبين لك - بدراسة علمية - صحة خبر عبدالرحمن بن عوف الذي أشار فيه إلى قضية بيت فاطمة عليها السلام، وذكرت جميع أسانيده؛ وهي خمسة عشر سنداً، بسطت الكلام في بيان أحوال رواته، ثم قمت بذكر المتون التاريخية الأخرى المرتبطة بهذا الموضوع، والتي استخرجتها من مطاوي كتبهم وأردفتها لتكميل البحث.

وقمت في خاتمة الكتاب بذكر ثلاثة أخبار صحاح اشتملت على أجزاء آخر توضح واقعة الهجوم على بيت فاطمة عليها السلام.

ويلزمنا هنا أن نذكر قبل الشروع أننا لا نرضى بالتفرقة بين المسلمين، ونبرأ إلى الله

مَنْ يوقع بينهم العداوة والشحناء، ولكن هل يوجب هذا أن نسد باب التحقيق بحجة أن نفوس البعض لا يروقها أننا نصرح بموضوع تاريخي يكشف سوءات في التاريخ!

الحق أن السكوت أمام هذه الحوادث والحمل على الصحة في جميع ما صدر من الصحابة يمنعنا من الوصول إلى الحقيقة، بل يوقعنا في الخطأ في فهم المعارف الدينية، فيجب علينا طرح العصبية والأهواء، وملاحظة الأدلة المقبولة عند الجميع، ثم القضاء بالإنصاف، قال الله تبارك وتعالى في وصف المنصفين المتعقلين: «الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ»^١.

وأخيراً، لا أدعي الكمال فيما أقدمه، فالكمال لله تعالى، كما لا أدعي أنني استوفيت فيه كل ما ينبغي، لذا أستعين بك عزيزي القارئ؛ لتُجفني بملاحظاتك القيمة وانتقاداتك البناءة، أو ما تبديه قريحتك مما غفلت عنه^٢.

وأرى من الواجب أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأخ النبيل محمد بور صباغ؛ لمشاركته وجهوده في تقويم نص الكتاب بأمانة ودقة، سائلاً المولى القدير أن يوفقه لمرضاته ويشييه على جهوده الكريمة، إنه ولي التوفيق. هذا وأتقدم بجزيل الشكر للأخ المحترم جعفر البياتي لما بذله من جهود قيمة في مراجعة الكتاب والإشراف النهائي عليه.

أحمدك اللهم وأشرك على ما أنعمت عليّ، وتفضلت به على عبدك من توفيق وسداد لإتمام هذا العمل المتواضع، راجياً قبوله بلطفك ومثلك يا كريم، وأن يكون نافعاً لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتاك يا ربّ بقلب سليم.

وأتوجه إليك يا مولاتي يا فاطمة الزهراء! يا صاحبة الحرمة المنتهكة والبيت المكشوف بعد أن كان يُستر حتى عن ملائكة السماء دون إذن يا ابنة حبيب

الرحمان؛ وأتقدّم إليك ببضاعتي المزجاة هذه، أضعها بين يدي الغيب راجياً وصولها إلى محطة الرضوان في الحضرة القدسية لسَيِّدي الرحمان؛ لكي يثبيني عليها أحسن الثواب، ويضمن لي النجاة يوم «تَذْفُلُ كُلُّ مُزْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَهُمْ يَسْكَرُونَ»^١، فهل أذهل عنك يا مولاتي وعن رجاء شفاعتك وحَمْلِي هو كتابي هذا أضعه أمامك قائلاً: اشفعي لي يا فاطمة؛ فأنا من محبيك والداعين إلى محبتك؟

أُقَدِّمُ لَكَ يَا سَيِّدَتِي هذا الجهد المتواضع لعلِّي أحظى بشفاعتك يوم يُنادَى كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ، فَأَنْتِ أَمَامِي وَإِمَامِي، وَأَنْتِ مَرْتَجَايَ وَاسْمُكَ نَجَوَايَ.

قَم، جمادى الثاني، ١٤٣١ هـ. ق

مهدي خداميان الآراني

المقدمة

حصر القرآن أجر الرسالة المحمدية بمودة أهل البيت عليهم السلام «قُلْ لَا أَشْكُمُ عَلَيْكُمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ»، هؤلاء الذين طهرهم الله تعالى من كل دنس «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

وكان النبي صلى الله عليه وآله لا يترك مناسبة دون أن يستغلها للتعريف بفضائل ومناقب أهل بيته عليهم السلام، يبينها لأصحابه، ويطلب أئمة بالتمسك بالقرآن وعترته بعده، قائلاً: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي... وإن اللطيف أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروني بم تخلفوني فيهما»^١.

وقد أراد النبي لأئمة أن تستظل بظل القرآن والعتره معاً؛ لعلهم أن الأمة لن تنال مقام السعادتَيْنِ النبويّة والأخروية من دون هداية ربّانية تتجسد في قيادة إمامة لهذا المقام.

١. مسند أحمد ج ٣ ص ١٧، المعجم الأوسط ج ٤ ص ٣٣، المعجم الصغير ج ١ ص ١٣٥، المعجم الكبير ج ٣ ص ٦٦ وج ٥ ص ١٤٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٦، كثر العمال ج ١ ص ١٨٦، تفسير الثعلبي ج ٩ ص ١٨٦، تفسير البغوي ج ٤ ص ٢١٧، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ١٢٢، تفسير الألوسي ج ٢٢ ص ١٩٥. وغيرها بنصوص متقاربة في الألفاظ والمعاني.

ولن تجد شخصية من شخصيات أهل البيت (عليه السلام) أقرب وأحبّ إلى قلب النبي مثل فاطمة (عليها السلام)، ولم يكن ذلك بخفيٍّ بخافٍ على أحدٍ من صحابة النبي (عليه السلام) يومذاك... قال أسامة بن زيد: «كنت في المسجد فأتاني العباس وعليّ فقالا لي: يا أسامة، إستانذن لنا على رسول الله (عليه السلام)، فاستأذنته فقلت له: إنّ العباس وعليّأ يستأذنان، قال: هل تدري ما حاجتهما؟ قلت: لا والله لا أدري، قال: لكنّي أدري، إذن لهما. فدخلا عليه فقالا: يا رسول الله، جئناك نسألك أيّ أهلك أحبّ إليك؟ قال: أحبُّ أهلي إليّ فاطمة بنت محمد»^١.

ولم يكن يومٍ على المسلمين دون أن يسمعوا من نبيّهم وصاياهم في عترته وأهل بيته، ولكن كأنه (عليه السلام) - عند القوم - كان يوصيهم بظلمهم وغصب حقّهم - حاشاه -، فما أن توفي (عليه السلام) حتّى تكالبوا عليهم، وكأنّهم أصيبوا بالغفلة الكبرى فنسوا كلّ ما أوصاهم به نبيّهم. وهنا أرى من المناسب أن أذكر بعض الأحاديث في فضيلة السيّدة الموصى بها، المظلومة فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

١. المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ٤١٧، قال الحاكم بعد نقله هذا الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخّرجاه. وراجع: المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٤٠٣، الجامع الصغير ج ١ ص ٣٧، كتر العمال ج ١٢ ص ١٠٨ الرقم ٣٤٢١٨.

فضائل فاطمة ﷺ في كتب أهل السنة

وصلت أحاديث كثيرة عن نبي الإسلام في فضائل فاطمة ﷺ، نكتفي في هذا المقام بذكر عشرة أحاديث من تلك المنقولة في كتب أهل السنة، والتي ذكرت فضائلها فيها بما لا يدع مجالاً للتشكيك أو التفسير بالمقلوب.

١. روى مسلم النيسابوري في صحيحه بإسناده عن المسور بن مخرمة في حديث قال: «قال رسول الله: إن فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها»^١.
ورواه البخاري في صحيحه بإسناده عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قال: «فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني»^٢.

٢. روى البخاري في صحيحه بإسناده عن عائشة أنها قالت: «إنا كنا أزواج النبي ﷺ عنده جميعاً لم تغادر منا واحدة، فأقبلت فاطمة ﷺ تمشي، لا والله ما تخفي مشيتها من مشية رسول الله ﷺ، فلما رآها رحب بها وقال: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه - أو عن شماله - سارها فبكت بكاءً شديداً، فلما رأى حزنها سارها الثانية إذا هي تضحك، فقلت لها من بين نسائه: خصك رسول الله ﷺ بالسّر من بيننا، ثم أنت تبكين! فلما قام رسول الله ﷺ سألها عما سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سرّه.

فلما توفي قلت لها: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرني، قالت: أما الآن فنعم. فأخبرتني قالت: أما حين سارني في الأمر الأول، فإنه أخبرني أن جبرئيل كان

١. صحيح مسلم ج ٧ ص ١٤١، وراجع: أمالي أبي نعيم الأصفهاني ص ٤٧، تاريخ مدينة دمشق ج ٣ ص ١٥٦، الإصابة ج ٨ ص ٢٦٥.

٢. صحيح البخاري ج ٤ ص ٢١٠، فضائل الصحابة للنسائي ص ٧٨، فتح الباري ج ٧ ص ٦٣، عمدة القاري ج ١٦ ص ٢٢٣، المصنف ج ٧ ص ٥٢٦، السنن الكبرى ج ٥ ص ٩٧، المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٤٠٤، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ص ١٢١، نظم درر السمطين ص ١٧٦، فضائل سيّدة النساء ص ٣٣، الجامع الصغير ج ٢ ص ٢٠٨، كنز العمال ج ١٢ ص ١٠٨، ١١٢.

يعارضه بالقرآن كل سنة مرة، وأنه قد عارضني به العام مرتين، ولا أرى الأجل إلا قد اقترب، فاتقي الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك، فبكيت بكائي الذي رأيت، فلما رأى جزعي سألني الثانية، قال: يا فاطمة، ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين - أو سيّدة نساء هذه الأمة؟! ^١

٣. روى الحاكم النيشابوري بالإسناد عن عروة بن الزبير أنه قال: «قالت عائشة لفاطمة بنت رسول الله: ألا أبشرك؟! إني سمعت رسول الله يقول: سيدات نساء أهل الجنة أربعة: مريم بنت عمران، وفاطمة بنت رسول الله، وخديجة بنت خويلد، وآسية» ^٢.

٤. روى الترمذي في سننه عن أنس بن مالك، أنه قال رسول الله: «حبسك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون»، ثم قال الترمذي: «هذا حديث صحيح» ^٣.

٥. روى أحمد بن حنبل في مسنده بالإسناد عن ابن عباس قال: «خط رسول

١. صحيح البخاري ج ٧ - ص ١٤١، صحيح مسلم ج ٧ ص ١٤٢، مسند أحمد ج ٦ ص ٢٨٢، فضائل الصحابة للنسائي ص ٧٧، عمدة القاري ج ٢٢ ص ٢٦٦، مسند أبي يحيى الكوفي ص ٧٩، مسند الطيالسي ص ١٩٦، مسند ابن راهويه ج ٥ ص ٦، الآحاد والمثاني ج ٥ ص ٣٦٧، السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٥١ وج ٥ ص ٩٦، خصائص أمير المؤمنين ص ١٨٨، كتاب الوفاة للنسائي ص ١٩، مسند أبي يعلى ج ١٢ ص ١١١، المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٤١٦، ٤١٨، كتاب الدعاء للطبراني ص ٥٤٣، الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٢٤٧ وج ٨ ص ٢٦، أسد الغابة ج ٥ ص ٥٢٢، سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ١٢٠، ١٣٠، الإصابة لابن حجر ج ٨ ص ٢٦٥، إمتاع الأسماع ج ١٤ ص ٤١٩.

٢. المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٨٥.

٣. سنن الترمذي ج ٥ ص ٣٦٧، المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٥٧، عمدة القاري ج ٣ ص ٢٧٢، المصنف ج ١١ ص ٤٣٠، الآحاد والمثاني ج ٥ ص ٣٦٣، مسند أبي يعلى ج ٥ ص ٣٨٠، صحيح ابن جبان ج ١٥ ص ٤٦٤، المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٤٠٢ وج ٢٣ ص ٧، الاستيعاب ج ٤ ص ١٨٢٢، و١٨٩٦، الجامع الصغير ج ١ ص ٥٧٤، كنز العمال ج ١٢ ص ١٤٣، الدر المنثور ج ٢ ص ٢٣، تاريخ مدينة دمشق ج ٧٠ ص ١٠٩، تهذيب الكمال ج ٣٥ ص ٢٥٠، سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ١٢٦، البداية والنهاية ج ٢ ص ٧١، إمتاع الأسماع ج ٤ ص ١٩٥، سيرة ابن إسحاق ج ٥ ص ٢٢٨.

الله ﷺ الأرض أربعة خطوط، قال: أتدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران»^١.

ورواه الحاكم في المستدرك وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»^٢.
٦. روى الحاكم في المستدرك عن علي بن أبي طالب أنه قال: «قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع، غُضُّوا أبصاركم لتمرَّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فتعزَّو عليها ريطتان^٣ خضراوتان»^٤.

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»^٥.
٧. روى الترمذي في سننه بإسناده عن أنس بن مالك: «إن رسول الله ﷺ كان يمرَّ بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة الصلاة، **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**»^٥.

وذكره الحاكم في المستدرك وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم

١. مسند أحمد ج ١ ص ٢٩٣. وراجع: مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٣، عمدة القاري ج ١٥ ص ٣٠٩، الآحاد والمثاني ج ٥ ص ٣٦٤، مسند أبي يعلى ج ٥ ص ١١٠، المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٤٠٧، الاستيعاب ج ٤ ص ١٨٢٢، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٤٢٠، تاريخ مدينة دمشق ج ٧٠ ص ١٠٩، تهذيب الكمال ج ٣٥ ص ٢٤٩، تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٣٩١.

٢. المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٦٠، ١٨٥.
٣. الربطة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين، والجمع ربط ورباط (الصحاح ج ٣ ص ١١٢٨ «ربط»).

٤. المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٦١. وراجع: مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٢، المعجم الأوسط ج ٣ ص ٣٥، المعجم الكبير ج ١ ص ١٠٨ و ج ٢٢ ص ٤٠٠، ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٣٨، لسان الميزان ج ٣ ص ٣٩٥، إمتاع الأسماع ج ٤ ص ١٩٥.

٥. سنن الترمذي ج ٥ ص ٣١. وراجع: مسند أحمد ج ٣ ص ٢٨٥، شواهد التنزيل ج ٢ ص ١٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٤٩٢، إمتاع الأسماع ج ٥ ص ٣٨٧، ينابيع المودة ج ٢ ص ١١٩.

ولم يخرجاه»^١.

٨. روى الحاكم في مستدركه بإسناده عن حذيفة قال: «قال رسول الله: نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم عليّ، لم ينزل قبلها، فبشّرني أن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة».

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»^٢.

٩. روى ابن عديّ في الكامل بالإسناد عن عليّ عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة رضوان الله عليها: «يا فاطمة، إن الله عزّ وجلّ يغضب لغضبك، ويرضى لرضائك»^٣.

١٠. روى الحاكم بإسناده عن عائشة أنها قالت: «ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله صلى الله عليه وآله، وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه».

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»^٤.

وهذه الأحاديث التي ذكرناها ما هي إلا قطرة من بحر فضائل فاطمة عليها السلام، وإنما اكتفينا بهذا المقدار حذراً من الإطالة، ولأن هدفنا في هذا الكتاب هو تحقيق أمرٍ آخر.

ظلم الأمة للعتره

حصلت بعد وفاة النبي حوادث غير طيِّبة، كان منها نسيان الناس بصورة تكاد تكون مطلقة لمنزلة أهل البيت عليهم السلام من النبي صلى الله عليه وآله والرسالة، خصوصاً ابنته الوحيدة فاطمة عليها السلام.

١. المستدرک علی الصحیحین ج ٣ ص ١٥٨.

٢. المستدرک علی الصحیحین ج ٣ ص ١٥١. وراجع: کنز العمال ج ١٢ ص ١١٠، بنایع المودّة ج ٢ ص ٣٣٥.

٣. الكامل ج ٢ ص ٣٥١. وراجع: تاریخ مدینة دمشق ج ٣ ص ١٥٦.

٤. المستدرک علی الصحیحین ج ٣ ص ١٥٤. وراجع: السنن الکبری ج ٧ ص ١٠١.

في عهد النبي صلى الله عليه وآله كانت فاطمة عزيزة، ولكن ما أن فارق النبي الحياة حتى تأسس أساس الظلم والجور عليها وعلى آل من أهل بيتها المطهرون.

يا ترى ماذا جرى حتى تصرفت هذه الأمة هكذا مع آل بيت نبيها؟ كيف يعقل أنها نست هذه الآية الشريفة: «قُلْ لَا أَشْكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ»؟!^١

ألم يوصيهم نبيهم بقوله: «أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»؟!^٢

ولقد أخبر الله تعالى نبيه بما ستفعله أمته بعده بذريته.

روى الحافظ الأصفهاني بإسناده عن عبد الله بن مسعود: «كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله فرأينا في وجهه شيئاً كرهناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه! فيما ذاك؟ قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي إثرة تطريداً وتشريداً».^٣

ولم يخف صلى الله عليه وآله سخطه من ذلك، فصرح أكثر من مرة بمقام وعذاب من يفعل ذلك بهم: «اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي».^٤

وهذه القصة تحكي عن الأحقاد التي كانت تخفيها أمة النبي تجاه ذريته: ذكر الطبراني بالإسناد عن ابن عباس قال: «خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وآله وعلي في

١. الشورى: ٢٣.

٢. صحيح مسلم ج ٧ ص ١٢٣، مستد أحمد ج ٤ ص ٣٦٧. وراجع: سنن الدارمي ج ٢ ص ٤٣٢، فضائل الصحابة ص ٢٢، السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٤٨، السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ٥١، صحيح ابن خزيمة ج ٤ ص ٦٣، المعجم الكبير ج ٥ ص ١٨٢، الجامع الصغير ج ١ ص ٢٤٤، كنز العمال ج ١ ص ١٧٨ وج ١٣ ص ٦٤١.

٣. ذكر أخبار أصفهان ج ٢ ص ١٢، ورواه ابن عدي بمتن آخر: «كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فمر به فتية من بني هاشم فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله، لا نزال نرى في وجهك الذي نكره! قال: إن بني هؤلاء اختار الله لهم الآخرة على الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً: الكامل ج ٧ ص ٢٧٦.

٤. الجامع الصغير ج ١ ص ١٥٨، كنز العمال ج ١٢ ص ٩٣، ينابيع المودة ج ٢ ص ٨٩.

حُشَّان المدينة^١، فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فقال: حديقتك في الجنة أحسن منه. ثم أوماً بيده إلى رأسه، ثم بكى حتّى علا بكأؤه، قيل: ما يبكيك؟! قال: ضغائن في صدور قوم لا يُبدونها لك حتّى يفقدوني^٢.

ونقل ابن أبي الحديد أنه قال علي عليه السلام: «ما رأيت منذ بعث الله محمداً عليه السلام رخاء، لقد أخافتني قريش صغيراً، وأنصبتني كبيراً، حتّى قبض الله رسوله، فكانت الطامة الكبرى، والله المستعان على ما تصفون»^٣.

وحقاً، فقد حدث ما تنبأ به رسول الله ﷺ لأُمّته وما ستفعله من بعده بنذيرته، فجرى الظلم عليهم سريعاً، وأوّل ما وقع على ابنته الوحيدة عزيزة قلبه وسرور فؤاده التي يؤذيها ما يؤذيها ويسرّها ما يسرّها؛ فاطمة الزهراء أم أبيها! نسيت أمة النبي كلّ وصلاياه بحق ابنته هذه، فمارسوا معها خلاف ما أوصاهم به! وكذا بعلها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي هو نفس النبي وأخوه ووزيره ووصيته ووارث علمه، وقد لخص عليه السلام ظلم الأمة هذه بقوله - كما ينقل ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه -: «ما رلت مظلوماً، صبرت وفي الحلق شجى وفي

١. حُشَّان: أطم (حصن) من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء (لسان العرب ج ١٣ ص ١١٩ «حشن»).

٢. المعجم الكبير ج ١١ ص ٦١، مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٨، ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٧ عن أنس بن مالك أنه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب معنا، فمررنا بحديقة، فقال علي: يا رسول الله، ألا ترى ما أحسن هذه الحديقة! فقال: إن حديقتك في الجنة أحسن منها، حتّى مررنا بسبع حدائق، يقول علي ما قال، ويحييه رسول الله ﷺ بما أجابه. ثم إن رسول الله ﷺ وقف فوقنا، فوضع رأسه على رأس علي وبكى، فقال علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتّى يفقدوني، فقال: يا رسول الله، أفلا أضع سيفي على عاتقي فأبيد خضراءهم؟ قال: بل تصبر، قال: فإن صبرت! قال: تلاقي جهداً، قال: أفي سلامة من ديني؟ قال: نعم، قال: فإذا لا أبالي».

٣. شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٨.

العين قذى، اللهم إني أستعديك على قريش، لقد ظلمتُ عدد الحجر والمدر»^١.
ولكنك عندما تتصفح كتب أهل السنة تجد أن طائفة منها تذكر بيعة أمير المؤمنين
لأبي بكر بنحوٍ من التدليس والتحريف، فتوقع الناس الغافلين عن الحقائق في
الاشتباه، فيتوهمون أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام وإن كان لا يرى أبا بكر أهلاً للخلافة،
ولكنه كان راضياً عن هذه البيعة.

أمّا مسألة كشف بيت فاطمة عليها السلام فهي مسألة مهمة للغاية، تضع أصل خلافة أبي
بكر وادعاء الإجماع عليه تحت علامة السؤال، هذه المسألة التي يمكن من خلالها
فتح نافذة جديدة لكل الأحرار، يا ترى ما الداعي الذي حدا بالحاكم إلى إصدار
أمره بالهجوم على بيت فاطمة؟!

ووفق هذه السياسة تم إخفاء الحقائق التاريخية وطمس الكثير من معالمها، أو
محوها ما أمكنهم إلى ذلك من سبيل.

ومن اللافت لك أن تعلم أن بعض المؤرخين قد أوصوا بإتلاف الكتب التي تناولت
جزئيات حوادث صدر الإسلام واختلافات الصحابة بشيءٍ من التدقيق والتفصيل.
اسمع إلى كلام الذهبي حين يقول: «تقرر عن الكف عن كثير مما شجر بين
الصحابة وقتالهم رضي الله عنهم أجمعين، وما زال يمتد بنا ذلك في الدواوين والكتب
والأجزاء، ولكن أكثر ذلك منقطع وضعيف، وبعضه كذب!

وهذا فيما بأيدينا وبين علمائنا، فينبغي طيه وإخفاؤه، بل إعدامه؛ لتصفو القلوب
وتتوفر على حب الصحابة والترضّي لهم. وكتمان ذلك متعين عن العامة وآحاد
العلماء، وقد يُرخص في مطالعة ذلك خلوة للعالم المنصف العري من الهوى، بشرط
أن يستغفر لهم»^٢.

الله يعلم - استناداً إلى هذه السياسة - كم من المتون التاريخية التي عكست حقائق

١. شرح نهج البلاغة ج ١٠ ص ٢٨٦.

٢. سير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ٩٢.

ما بعد أحداث السقيفة أعدمت أو أتلقت، أو حُرِّفت أو أخفِيَتْ!
هذا أحمد بن حنبل نقل عن أبيه أنَّ أبا عوانة وضع كتاباً فيه معائب أصحاب
رسول الله ﷺ وفيه بلايا، فجاء سلام بن أبي مطيع فقال: يا أبا عوانة، أعطني ذلك
الكتاب. فأخذه سلام فأحرقه^١.

كما نرى أنَّ هؤلاء سَعَوْا إلى تهميش كلِّ من ينقل جزئيات تلك الحوادث،
فيؤصمون بالضعيف، وذلك لأنَّه لا تجتمع عندهم عملية نقل فضائل أهل البيت عليهم السلام
ومثالب الصحابة مع العدالة!

وهذا كلام ابن عديّ، يقول في ترجمة عبد الرزاق بن همام الصنعاني - الذي كان
من شيوخ البخاري -: «ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه
ثقات المسلمين وأنقتهم، وكتبوا عنه ولم يَزُوا بحديثه بأساً، إلَّا أنَّهم نسبوه إلى
التشيع! وقد روى أحاديث في الفضائل ممَّا لا يوافقها عليها أحد من الثقات، فهذه
أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب، غيرهم ممَّا لم
أذكره في كتابي هذا، وأمَّا في باب الصدق، فأرجو أنَّه لا بأس به، إلَّا أنَّه قد سبق منه
أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير»^٢.

طبعاً، وأنت أدري بأنَّ أهل السنة لا يعتمدون على كتب الشيعة، وهذا ما يوضِّحه
الذهبي - نيابةً عنهم - في تصريحه قائلاً: «فأمَّا ما تنقله الرافضة وأهل البدع في
كتبهم من ذلك، فلا نعرِّج إليه، ولا كرامة! فأكثره باطل وكذب وافتراء، فدأب
الروافض رواية الأباطيل!»^٣.

أمَّا وقد عرفت عدم اعتمادهم على كتب الشيعة ونقولاتهم، فحريُّ بنا أن نشرع
بتحقيق هذا الموضوع من كتبهم، إذ لا يمكنهم عند ذلك الإنكار وهم يرون أن كلَّ

١. العلل لابن حنبل ج ١ ص ٢٥٤.

٢. الكامل لابن عدي ج ٥ ص ٣١٥.

٣. سير أعلام النبلاء ج ١٠ ص ٩٣.

ما جاء بين طياتها هو الصحيح وغيره باطل، وقد قيل: «سعيد من اكتفى بغيره»، وقيل أيضاً: «من فمك أدینك».

نعم، فنحن سنحتج عليهم بالروايات الواردة من طرقهم، ونلزمهم بعدها بما ألزموا به أنفسهم.

من هنا سوف أقوم في هذا الكتاب بالتحقيق في أرضية الخبر الصحيح الدالّ على أصل واقعة كشف بيت فاطمة ﷺ، هذا الخبر الذي وصل إلينا بأسانيد عديدة مذكورة في كتب أهل السنة.

وقد أخذت عبارة «كشف بيت فاطمة» من خبرهم نفسه، ففيه يصرّح عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر في آخر لحظات عمره ودّ أنه لم يكشف بيت فاطمة! فقممت في هذا الكتاب بالتحقيق الرجالي في أربعة عشر سنداً لهذا الخبر، كلّها من كتب أهل السنة. وطبعاً فإنّ لهذا الخبر سنداً آخر مذكوراً في كتب الشيعة، سأقوم - تيسيراً للفائدة - بذكره إن شاء الله تعالى.

وقد أشار هذا الكتاب إلى التحقيق الرجالي في خمسة عشر سنداً لخبر عبد الرحمن بن عوف، وذلك لاعتقادي أنّ التدقيق والتحقيق في هذا المجال مهمّ جداً، ويوجب الوثوق والاطمئنان بالخبر.

إذا عرفت هذا، فاعلم أننا قد قسمنا بحثنا في هذا الكتاب إلى فصلين:

الفصل الأول: كلام حول الإسناد

ذكرنا في هذا الفصل خمسة عشر سنداً لهذا الخبر، مع التحقيق في رجال كلّ واحد من هذه الأسانيد، والإشارة إلى ما ذكر في حقّ كلّ واحد من التوثيقات. وقد خلصنا - كما ستري - إلى صحّة خمسة أسانيد من بين هذه الأسانيد الخمسة عشر، وهي: السند الأول والثاني والثالث والتاسع والرابع عشر.

الفصل الثاني: كلام حول المتن

بما أنّ الدقّة في متن أيّ خبر تحظى بأهميّة قصوى، لذا سعينا إلى ذكر متن كلّ سند، حتّى يمكنك - عزيزي القارئ - من تشخيص الاختلاف في كلّ واحدٍ

من هذه المتون.

ثم ذكرنا في خاتمة البحث بعض الحوادث التي وقعت بعد اجتماع السقيفة في المدينة المنورة.

كلّ هذا والأمل يحدوني أنّي سأكون قد استوفيت الموضوع حقّه، ونلت مرضاتك وتقديرك، بعدما أكون قد أثبتّ لك - بما وسعني من ذكر أسانيد الخبر من كتب الفريقين - صحّة موضوع كشف بيت فاطمة عليها السلام والهجوم عليه بعد أيامٍ قلائل من رحلة نبينا محمّد عليه وعلى آله أفضل التحيّة والسلام.

وأكرّر مرّة أخرى أنّ هدفي من ذلك ليس نبش ضغائن التاريخ واستخراج ما هو مدفون بين صفحاته، بل هو التمهيد لفكرة أنّ البيعة أخذت من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالإجبار والإكراه، والتهديد أيضاً، وإلا ما كان هناك من داعٍ لذلك الهجوم والإرعاب لوحيدة النبيّ وقرّة عينه، وإزعاجها إيذائها، وهم يعلمون حقّاً أنّ ذلك يسبّب أذى النبيّ وغضب عليه. فالقضية أكبر بكثير ممّا يحاولون الإيحاء به من أنّه لا داعي للنبش في صفحات ما عفا عنه الزمن - على حدّ زعمهم!

يا ربّ فاطمة، اغفر لي بحقّ فاطمة، وتقبّل منّي ما رشح من مداد قلّمي هذا، واجعله وسيلتي بين يدي سيّدتي لأنال بذلك رضاها وشفاعها لي، ولكلّ من قرأ سطور هذه فأثّرت فيه أو نالت استحسانه ورضاه.

سيّدتي فاطمة، إرضي عني وعن شيعتك، فرضاك الفوز عند الملك المقتدر الذي قرن رضاك برضاه.

فهرس محتوى الكتاب

٥	تصدير
١٠	المقدمة
١٢	فضائل فاطمة ؑ في كتب أهل السنة
١٥	ظلم الأمة للعترة
	الفصل الأول
٢٢	كلام حول الإسناد
٢٦	السند الأول
٢٦	ابن عساكر الدمشقي
٢٧	أبو عبدالله الخلال
٢٧	غانم بن خالد الأصفهاني
٢٨	عبدالرزاق بن عمر بن شمة
٢٨	أبو بكر بن المقرئ
٢٩	محمد بن زبّان الحضرمي

- ٢٩ محمد بن رُمح المصري
- ٣١ الليث بن سعد الفهمي
- ٣٤ علوان بن داود البجلي
- ٤٢ صالح بن كيسان
- ٤٣ حميد بن عبد الرحمن بن عوف
- ٤٥ عبد الرحمن بن عوف
- ٥١ السند الثاني والثالث
- ٥١ محمد بن جرير الطبري
- ٥٣ يونس بن عبد الأعلى المصري
- ٥٤ يحيى بن عبد الله بن بكير
- ٥٥ عمر بن عبد الرحمن بن عوف
- ٥٨ السند الرابع
- ٥٨ سليمان بن أحمد الطبراني
- ٥٩ روح بن الفرغ المصري
- ٦٠ سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري
- ٦٢ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
- ٦٣ تميم
- ٦٤ الحسن بن أحمد الحدّاد
- ٦٤ محمد بن عبد الله بن رِيْذَة
- ٦٦ السند الخامس والسادس
- ٦٦ نصر بن أحمد السوسي

٢٠١	فهرس محتوى الكتاب
٦٧	عليّ بن حيدرة الحسيني
٦٨	عليّ بن محمّد المصيصي
٦٨	ابن أبي نصر التميمي
٦٩	أبو الحسن خيشمة بن سليمان
٦٩	عبدالله بن زيد البهراني
٦٩	الوليد بن الزبير الحضرمي
٧٠	أبو محمّد المدني
٧٤	السند السابع
٧٥	عبدالله بن محمّد بن الفضل القراوي
٧٥	أمّ المؤيد نازتين
٧٥	الفضل بن أبي حرب الجرجاني
٧٦	أحمد بن الحسن الحيري
٧٦	محمّد بن يعقوب الأصمّ
٧٨	الحسن بن مكرم البرّاز
٧٩	خالد بن القاسم المدائني
٨٣	السند الثامن
٨٣	ابن عبدربه
٨٤	أبو صالح
٨٤	محمّد بن وضّاح
٨٦	السند التاسع
٨٦	الحاكم النّيسابوري

- ٨٧ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي.
- ٨٨ علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور.
- ٩٠ السند العاشر.
- ٩٠ محمد بن إسماعيل المرادي.
- ٩١ عبدالله بن صالح المصري.
- ٩٣ السند الحادي عشر.
- ٩٣ أحمد بن عبدالعزيز الجوهري.
- ٩٤ عمر بن شبة، أبو زيد.
- ٩٤ محمد بن عبّاد المهلبّي.
- ٩٥ سعيد بن عبّاد المهلبّي.
- ٩٦ السند الثاني عشر.
- ٩٦ أبو عبيد البغدادي.
- ٩٩ السند الثالث عشر.
- ١٠٠ أحمد بن يحيى البلاذري.
- ١٠١ السند الرابع عشر.
- ١٠١ ابن زنجويه.
- ١٠٢ عثمان بن صالح المصري.
- ١٠٤ السند الخامس عشر.
- ١٠٥ ابن بابويه.
- ١٠٦ المظفر بن جعفر السمرقندي.
- ١٠٧ جعفر بن محمد بن مسعود العياشي.

٢٠٣	فهرس محتوى الكتاب
١٠٧	محمّد بن مسعود العيّاشي
١٠٨	محمّد بن حاتم
١٠٨	عبد الله بن حمّاد الآملي
١٠٩	سليمان بن معبد المروزي
١١١	تتميم
١١٣	تكملة
١١٣	المقام الأول: طبقات الخبر
١١٣	الطبقة الأولى
١١٣	الطبقة الثانية
١١٤	الطبقة الثالثة
١١٤	الطبقة الرابعة
١١٤	الطبقة الخامسة
١١٤	الطبقة السادسة
١١٧	المقام الثاني: نقل الخبر في البلاد
١١٧	المرحلة الأولى
١١٧	المرحلة الثانية
١١٧	المرحلة الثالثة
١١٨	المرحلة الرابعة

الفصل الثاني

١٢١	كلام حول المتن
-----	----------------

- المرحلة الأولى: متن الخبر ١٢٣
- القسم الأول: ما تمنى تركه ١٢٦
- القسم الثاني: ما تمنى فعله ١٣٠
- القسم الثالث: ما تمنى السؤال عنه ١٣٣
- المرحلة الثانية: الشواهد التاريخية ١٣٧
- الأمر الأول: كشف بيت فاطمة ٣ ١٣٧
- الأمر الثاني: إحراق الفُجاءة السَّلمي ١٤٢
- الأمر الثالث: ترك قبول الخلافة ١٤٥
- الأمر الرابع: قتل الأشعث بن قيس ١٥٠
- الأمر الخامس: الإقامة بذي القُصَّة ١٥٢
- الأمر السادس: إرسال عمر بن الخطَّاب إلى العراق ١٥٤
- الأمر السابع: السؤال عن الخلافة بعد رسول الله ٩ ١٥٦
- الأمر الثامن: السؤال عن نصيب الأتصار في الخلافة ١٥٩
- الأمر التاسع: السؤال عن مسألة فقهية في الميراث ١٦١

خاتمة البحث

- صحيحة أسلم العدوي ١٦٧
- ابن أبي شيبة ١٦٨
- محمد بن بشر العبدي ١٦٩
- عبيد الله بن عمر بن حفص ١٧٠
- زيد بن أسلم العدوي ١٧١

فهرس محتوى الكتاب ٢٠٥

أسلم العَدَوِي ١٧٣

صحيحة ابن كُليب ١٧٦

محمّد بن جرير الطبري ١٧٦

محمّد بن حميد بن حَيّان الرازي ١٧٦

جرير بن عبد الحميد الرازي ١٧٧

مُغيرة بن مقسم الضبي ١٧٧

زياد بن كليب التميمي ١٧٨

صحيحة أبي الأسود ١٧٨

أحمد بن عبد العزيز الجوهري البصري ١٧٩

عمر بن شُبّة، أبو زيد ١٧٩

إبراهيم بن المنذر ١٧٩

عبد الله بن وهب ١٨٠

عبد الله بن لهيعة ١٨١

أبو الأسود ١٨٢

قائمة المصادر ١٨٥